

٠٣١٢٠٢٠٠٠٦

الصهيونية، فتوى أمين الحسيني بشأن بيع الأراضي للحركة ثلاثينيات القرن العشرين

الإسلامية الصناعية في نشرة صادرة باللغة العربية عن مطبعة دار الأيتام
الحسيني والتي تقضي القدس تحتوي على فتوى المفتي الأكبر محمد أمين
يرضى بإخراج الأراضي بتكفير من يبيع أرضه لليهود، أو يسمسر أو يساعد أو
من أيدي العرب لليهود.

قال الله تعالى

يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا ايمانكم وانتم تعلمون
واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وأن الله عنده اجر عظيم

فتوى

سماحة المفتي الاكبر

السيد امين الحسيني

بشأن بيع الاراضى بفلسطين للصهيونيين

« بيع كل شبر من فلسطين للصهيونيين خيانة لله ورسوله للمسلمين »

مطبعة دار الایتام الاسلامیة بالقدس

١٩٦
(٥)

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَوَلَّوْا أَعْمَالَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
وَعَلِمُوا أَنَّ أَمْوَالَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ فَتَنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ

فتوى

سماحة المفتي الأكبر

السيد امين الحسيني

بشأن بيع الاراضي بفلسطين للصهيونيين

بيع على شبر من فلسطين للصهيونيين
المكتبية الفلسطينية
الرقم

الله حبه الاسلام
وقف اسلامي

مطبعة دار الامانة الاسلاميات القدس

وقف اسلامي
المكتبية
الرقم

— ٢ —

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(يا ايها الذين آمنوا لا تخفوا الله والرسول وتغفروا ايمانكم وانتم تعلمون.
واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم)

ايها المؤمنون :

ان عليك الارض بفلسطين للصهيونيين الذين ظهرت نيتهم الرجعية،
ووضعت مقاصدهم الخطيرة ، يؤدي حتما الى عوار المسلمين واقتلاع نور
الاسلام والعرب من هذه البلاد المقدسة ، وانكم تشاهدون الان باعينكم
وتلمسون بايديكم هذه الحقيقة واضحة جليلة . فبؤلاء الكثيرين من اخوانكم
الذين تسربت ارضيتهم الى الصهيونيين قد اصبحوا بلا مأوى ولا مورد
عيش ، ولم يبق امامهم الا الجلاء عن هذه البلاد ، عتلقين وراءهم ذكريات
للماضي الحبيب بالخزن والاسى تاركين ارضهم وديارهم الى حيث يموتون
جوعا مشردين في الآفاق .

ايها المؤمنون :

ان هذه البلاد المقدسة التي فيها اول القبيلتين وثالث المسجدين ،
والتي اليها كان الاسراء ومنها المراج بنيكم محمد صلى الله عليه وسلم ، والتي
جبلت تربتها بدماء المجاهدين الابرار من المسلمين ، وحفلت ارضها
بالكثيرين من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ، والتي كل شبر
منها اثر من آثارهم الصالحة ومآثرة من مآثرهم الخالدة بقيت على الدهر
مصطبغة بنسبة الاسلام شاهدة (بان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله)
ان هذه البلاد المقدسة الحماة بجميع ذلك هي امانة الله ورسوله والمسلمين

— ٣ —

جميعا في انتقامكم ، وان في بيع كل شبر من ارضها للصهيونيين خيانة لله
ورسوله وللمسلمين جميعا ، واقتلاع لنور الاسلام في الارض المقدسة
ومساعدة على اخراج المسلمين من ديارهم .

ايها المؤمنون :

ان الله سبحانه وتعالى قد بين لكم انما اموالكم واولادكم فتنة ، فلا
يتن حيك مال دافعا لمغرم باكي على خيانتكم ورسوله وخيانة اماناتكم وانفسكم
فان في ذلك الخسران المبين لخالكم وحال اولادكم وبلادكم ووبالا عليكم في
دياركم واخرتكم . واعلموا ان ايم بيع الارض في فلسطين عظيم لانه اصبح
بالنسبة لكل فلسطيني يدا صائرا من عالم نتيجة راض بها فهو يستلزم
الكفر والارتداد عن دين الله والعبادة بالله حيث اعتقد حله (يا ايها الذين آمنوا
استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحيككم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقيله
وانه اليه تمشرون) واتقوا فتنة لا تصين الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا
ان الله شديد العقاب .

ايها المسلمون :

ان الله سبحانه وتعالى قد قرن الذين يخرجون المسلمين من ديارهم
والذين يقتلهم بالذين يقتلون المسلمين في دينهم حيث يقول
تعالى (لا يهاكم الله عن الذين لم يقتلواكم في الدين ولم يخرجوكم من
دياركم ان تبرؤوا وتسخطوا اليهم ان الله يحب المتقنين) انما يهاكم الله
عن الذين قتلواكم في الدين واخرجوكم من دياركم وضاغوا على اخراجكم
ان تولوهم ومن يتولهم فولئك هم الظالمون) ولا تخفى ما في الآية الكريمة
من تشجيع امر المؤمنين على اخراج المسلمين او المساعدة على اخراجهم
من ديارهم بجمعهم مقررين عن يقتلون لمحو دين الاسلام وصد الناس عنه

وهذه فلسطين هي بلاد المسلمين والعرب فكل بائع ولو شبر ارض من فلسطين للصيونيين وكل واسطة وسمسار في بيته هو عرج للمسلمين ومظاهر على اخراجهم منها ، وقد بناها الله سبحانه وتعالى بصريح الآية عن ان تنزل مثل هؤلاء فلا توادهم ولا تتخذهم اصدقاء هم العدو فاحذروهم ولو كانوا اباؤكم او ابناءكم او اخوانكم او ازواجكم او عشيركم (يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباؤكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم فثلاث هم الظالمون) (قل ان كان اباؤكم وابنائكم واخوانكم وازواجكم وعشيركم واموال اقترفتوها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فترضوا حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين)

ايها الاخوان :

اننا نريد بالمسلمين والعرب جميعاً ان نحذير بعضهم بعضاً من بيع الارض للصيونيين وان يعملوا جميعاً على إزالة هذا المنكر العظيم الذي لم يشأه ان يلقى نور الاسلام ونحو اثر المسلمين والعرب من هذه الاراضي المقدسة وليتقوا بذلك فتنة لا تمييز الذين طلبوا منهم خاصة واجب بالاحيان والزعماء والرؤساء والعلماء وبالجملة بجميع ذوي الكلمة والتأثير ليقوموا بواجبهم نحو هذا الامر وينفروا لحض المسلمين على التمسك باراضيهم ويملئوا لهم حكم الله فيمن باع للصيونيين مباشرة او بالواسطة ، وفيمن توسط وسمسار بالفعل او بالقول ، وفيمن يساهل امر هذا البيع باية وسيلة (وتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون) والله يهدي الى سواء السبيل وحسبنا الله ونعم الوكيل .

وقد قضا اسلامي

المسجد الأقصى
القدس الشريف
وقد قضا اسلامي

